

*Antiochian Orthodox Christian Archdiocese
Of North America
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York*

**St. Mary's Antiochian Orthodox Church
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie
كنيسة السيدة الأنطاكية الارثوذكسية**

Pastor: *Archpriest Elias Ferzli.*



2 Aout, 2020

**Huitième dimanche après la Pentecôte:
Translation des reliques de saint Étienne (ou Stéphane), diacre, protomartyr.**

الأحد الثامن بعد العنصرة:
استفانوس أول الشهداء ورئيس الشماسة.

Weekly Service Schedule:

| | | |
|------------------|--------------|------------------------|
| Samedi: | 18:00 | Vepres |
| Dimanche: | 9:45 | Matines |
| | 11:00 | Divine Liturgie |

مريم والكلمة

«وأما مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكّرةً به في قلبها» (لوقا ٢: ١٩)

يتميّز الإنجيليّ لوقا عن غيره من الإنجيليين في أنه يعطي العذراء مريم دورًا أساسيًا في الإنجيل ككلّ، وبخاصّةٍ خلال سرده طفولة يسوع. ترد هذه الآية الكتابيّة مرتين في الإصحاح الثاني ضمن سياق طفولة يسوع لكن في خبرين مختلفين. في الخبر الأوّل قبلت مريم كلام الملاك المبشّر فحبلت وولدت ابنها البكر وقمّطته وأضجعتة في مذودٍ (لوقا ٢: ٧)، حينها ظهر الملاك للرعاة وبشّروهم بالفرح العظيم (لوقا ٢: ١٠)، فذهبوا إلى بيت لحم فوجدوا الصبيّ مضجعًا فأخبروا بالكلام الذي قيل لهم عنه (لوقا ٢: ١٦-١٧). في الخبر الثاني لمّا كانت ليسوع اثنتا عشرة سنة، أضاعه والداه في أورشليم ووجداه بعد مرور ثلاثة أيّام في الهيكل يسمع المعلمين ويسألهم (لوقا ٢: ٤٦). في الخبرين يورد لوقا الإنجيليّ ردّ فعل مريم العذراء عبر استخدام هذه العبارة «كانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكّرةً به في قلبها».

ما هو قصد الإنجيليّ لوقا عبر استخدامه هذه العبارة؟

بغية فهم معنى هذه العبارة لا بدّ لنا من أن نننّبه إلى كلام مريم في الإنجيل لأنّ كلامها لا يرشدنا إلّا إلى أمر واحد وهو حفظ كلمة الربّ والسلوك بحسبها في حياتنا. نرى في الإنجيل أنّ مريم العذراء تكلمت في ثلاثة أحداث فقط. الحدث الأوّل كان حوارها مع الملاك يوم البشارة يليه نشيد مريم الذي قالته بعد لقاءها أليصابات. يشير لنا كلام العذراء في هذا الحوار إلى حفظها كلمة الربّ عبر طاعتها أمر الملاك. الحدث الثاني كان لمّا أضاعت يسوع المسيح في أورشليم ووجدته في الهيكل. الحدث الثالث والأخير كان في عرس قانا الجليل لمّا قالت ليسوع «ليس عندهم خمّر» (يوحنا ٢: ٣)، من بعدها توجّهت إلى الخدام قائلةً «مهّمّا قال لكم فافعلوه» (يوحنا ٢: ٥). تلخّص لنا هذه الآية من إنجيل يوحنا علاقة العذراء مع كلمة الربّ، فهي إذ تدعو الخدام إلى فعل ما يقوله لهم يسوع إنّما تدعوهم إلى حفظ كلمته والعمل بها. يُظهر لنا كلام مريم ما في قلبها، فهي إذ كَلَمْتنا، نحن البشر، مرّةً واحدة، لم تدعنا في كلامها إلّا إلى حفظ الكلمة وعيشها في حياتنا.

ننتقل الآن لنرى ما قاله يسوع عن أمّه بشكل غير مباشر. كلّمًا قام أحدهم بالإشارة إلى أمّه يشير يسوع إلى فضيلة أمّه من دون ذكر اسمها. في الإصحاح الثامن من لوقا تأتي مريم مع إخوة يسوع لرؤيته، عندها قال الجمع له: «أمك وإخوتك واقفون خارجًا، يريدون أن يروك» (لوقا ٨: ٢٠). فقال لهم يسوع: «أمي وإخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها» (لوقا ٨: ٢١).

في الإصحاح الحادي عشر من لوقا رفعت امرأة من الجمع صوتها وقالت ليسوع: «طوبى للبطن الذي حملك والثديين اللذين رضعتهما» (لوقا ١١: ٢٧). فأجابها يسوع: «بل طوبى للذين يسمعون كلمة الله ويحفظونها» (لوقا ١١: ٢٨).

نلاحظ في هذين الحديثين أنّ وصيّة يسوع هي واحدة ويشير عبرها إلى مريم أمّه. فهذا الاستحقاق الذي حظيت به مريم بأن تتطوّب وأن تكون أمًّا لئله يأتي من كونها تسمع كلمة الله وتحفظها. يندرج استخدام الآية الكتابيّة التي نحن في صدها: «وأما مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرًا به في قلبها» (لوقا ٢: ١٩) ضمن هذا السياق عينه. نقرأ في (لوقا ٢: ١٨) أنّ الجميع تعجّبوا ممّا قيل لهم من الرعاة أمّا مريم فلم تتعجّب بل كانت زيارة الملاك للرعاة، بالنسبة إليها، رابطًا آخر في سلسلة الأحداث العجيبة التي كانت تؤثر يومًا بعد يوم في حياتها. لربّما لم تستطع في بادئ الأمر استيعاب كلّ شيء، لكن، كما في بدء حوارها مع الملاك جبرائيل، انحنت نفسها بإيمان هادئ وثابت أمام تدبير الله الخلاصيّ الذي سيتمّ بواسطة ابنها. فأصبحت تاليًا تحفظ كلمة الربّ بصمتٍ وتتفكّر بها في قلبها. انطلاقًا من هذا الكلام نفهم موقف مريم من يسوع الطفل لما أضاعته ثلاثة أيّام. فهي كانت تطلبه معذّبة لكنّ سؤال يسوع لها «لماذا تطلبانني؟ ألم تعلما أنّه ينبغي أن أكون فيما لأبي» (لوقا ٢: ٤٩) نكرها بالعمل الذي أتى يسوع من أجله، عندها وجدت مريم رابطًا آخر في سلسلة الأحداث الإلهيّة فحفظت حينها هذا الأمر في قلبها إذ علمت أنّ هذا كلّه من تدبير الله.

على ضوء ما تقدّم، نفهم من عبارة «تحفظ كلمة الربّ» أنّ فعل «تحفظ» ليس فعلًا جامدًا ولفترة محدّدة إنّما يتضمّن في معناه الكتابيّ حركة مريم وسلوكها المستمرّ لإتمام مشيئة الربّ. هذه هي دعوتنا اليوم كمؤمنين في ظلّ الأزمة التي تعصف بنا، أن نتخذ من العذراء نموذجًا لنا كي نكون في حركةٍ دائمة لحفظ كلمة الربّ وعيشها في حياتنا. عندها فقط، نبدأ في استيعاب هذه الأحداث.

الطروباريات:

(للقيامة باللحن السابع)

حَطَمْتَ بِصَلِيبِكَ الْمَوْتَ، وَفَتَحْتَ لِلصَّ الْفَرْدَوْسَ، وَحَوَّلْتَ نَوْحَ حَامِلَاتِ الطَّيِّبِ، وَأَمَرْتَ رُسُلَكَ أَنْ يَكْرزُوا،
بَأَنَّكَ قَدْ قُمْتَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، مَانِحاً الْعَالَمَ الرَّحْمَةَ الْعُظْمَى.

(طروبارية القديس استفانوس - باللحن الرابع):

لَقَدْ تَوَجَّتْ هَامَتُكَ بِإِكْلِيلِ مُلُوكِيٍّ، ضَفِرَ بِمَا كَابَدْتَهُ مِنْ جِهَادٍ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ الْإِلَهُ، يَا أَوَّلَ الشُّهَدَاءِ
الْمُجَاهِدِينَ، لِأَنَّكَ وَبَحْتِ الْيَهُودَ عَلَى حِمَاقَتِهِمْ، فَأَبْصَرْتَ يَسُوعَ مُخَلِّصَكَ عَنِ الْيَمِينِ الْآبِ، فَدَاوِمِ الْإِبْتِهَالَ إِلَيْهِ
مِنْ أَجْلِ نَفُوسِنَا.

(لميلاد العذراء - باللحن الرابع):

ميلادك يا والدة الإله، بَشَّرَ بِالْفَرَحِ كُلِّ الْمَسْكُونَةِ، لِأَنَّهُ مِنْكَ أَشْرَقَ شَمْسُ الْعَدْلِ الْمَسِيحِ إِلَيْنَا، فَحَلَّ اللَّعْنَةَ
وَوَهَبَ الْبِرْكَةَ، وَأَبْطَلَ الْمَوْتَ وَمَنْحَنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

القنطاق:

تَجَلَّيْتَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ عَلَى الْجَبَلِ، وَحَسَبْنَا وَسِعَ تَلَامِيذُكَ شَاهِدُوا مَجْدَكَ. حَتَّى عِنْدَمَا يُعَايِنُونَكَ مَصْلُوباً،
يَعْطِنُوا أَنَّ الْآمَكَ طَوْعاً بِاخْتِيَارِكَ، وَيَكْرزُوا لِلْعَالَمِ، أَنَّكَ أَنْتَ بِالْحَقِيقَةِ شُعَاغُ الْآبِ.

Tropaire de la Résurrection- Ton 7.

Les puissances célestes apparues à ton sépulcre, / les gardes restèrent comme morts
; / Marie debout dans le tombeau / cherchait ton corps très pur. / Tu as dépouillé les
enfens / sans en être éprouvé / et Tu es allé au-devant de la Vierge en donnant la
vie. // Seigneur ressuscité des morts, gloire à Toi.

Tropaire de St Étienne- Ton 4

Étienne bienheureux, / premier à combattre parmi les Martyrs, / sur ton front tu
reçus le diadème royal, / à cause des souffrances supportées pour le Christ notre
Dieu ; / tu confondis l'assemblée des impies, / à la droite du Père tu vis le Sauveur.
// Prie-le sans cesse pour que nos âmes soient sauvées.

Troisième de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4

Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, / a annoncé la joie au monde entier, / car de toi s'est levé le Soleil de justice, / le Christ notre Dieu ; / Il a détruit la malédiction / et donné la bénédiction, // Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle.

Kondakion, ton 7:

Tu T'es transfiguré sur la montagne, / et tes disciples ont contemplé ta gloire autant qu'ils pouvaient le supporter, / afin de comprendre lorsqu'ils Te verraient crucifié, ô Christ Dieu, / que ta Passion était volontaire, / et d'annoncer au monde // que Tu es en vérité le resplendissement du Père.

الرسالة

الرَّبُّ يُعْطِي قُوَّةً لِشَعْبِهِ
قَبِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ

فَصَلُّ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِيسِ بُولُسَ الرِّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كورِنْثُوس. (17-10:1)

يا إخوة، أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَقُولُوا جَمِيعُكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا، وَأَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ شِقَاقَاتٍ، بَلْ تَكُونُوا مُكْتَمِلِينَ بِفِكْرٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ * فَقَدْ أَخْبَرَنِي عَنْكُمْ، يَا إِخْوَتِي، أَهْلُ خُلُوي، أَنَّ بَيْنَكُمْ حُصُومَاتٍ * أَغْنِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ "أَنَا لِبُولُسَ أَوْ أَنَا لِابْلُوسَ، أَوْ أَنَا لِصَفَا أَوْ أَنَا لِلْمَسِيحِ" * أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ قَدْ تَجَرَّأَ؟ أَلَعَلَّ بُولُسَ صُلِيبَ لِأَجْلِكُمْ؟ أَوْ بِاسْمِ بُولُسَ اعْتَمَدْتُمْ؟ * أَشْكُرُ اللَّهَ أَنِّي لَمْ أَعْمِدْ مِنْكُمْ أَحَدًا سِوَى كَرِسْبُسَ وَغَايُوسَ * لِنَّالًا يَقُولُ أَحَدٌ إِنِّي عَمَدْتُ بِاسْمِي * وَعَمَدْتُ أَيْضًا أَهْلَ بَيْتِ اسْتِيفَانَس. وَمَا عَدَا ذَلِكَ، فَلَا أَعْلَمُ، هَلْ عَمَدْتُ أَحَدًا غَيْرَهُمْ * لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسِلْنِي لِأَعْمَدَ، بَلْ لِأَبَشِّرَ لَا بِحِكْمَةٍ كَلَامٍ لِنَّالًا يَنْطَلِ صُلِيبَ الْمَسِيحِ.

L'épître

Le Seigneur donnera la force à Son peuple, / Le Seigneur bénira Son peuple dans la paix.

Apportez au Seigneur, fils de Dieu, apportez au Seigneur gloire et honneur.

Lecture de la première épître du saint apôtre Paul aux Corinthiens

(1Co I,10-18)

Frères, je vous exhorte, par le nom de notre Seigneur Jésus Christ, à tenir tous un même langage, et à ne point avoir de divisions parmi vous, mais à être parfaitement unis dans un même esprit et dans un même sentiment. Car, mes frères, j'ai appris à votre sujet, par les gens de Chloé, qu'il y a des disputes au milieu de vous. Je veux dire que chacun de vous parle ainsi : « Moi, je suis de

Paul ! et moi, d'Apollos ! et moi, de Céphas ! et moi, de Christ ! » Christ est-il divisé ? Paul a-t-il été crucifié pour vous, ou est-ce au nom de Paul que vous avez été baptisés ? Je rends grâces à Dieu de ce que je n'ai baptisé aucun de vous, excepté Crispus et Gaïus, afin que personne ne dise que vous avez été baptisés en mon nom. J'ai encore baptisé la famille de Stéphanas ; du reste, je ne sache pas que j'aie baptisé quelque autre personne. Ce n'est pas pour baptiser que Christ m'a envoyé, c'est pour annoncer l'Évangile, et cela sans la sagesse du langage, afin que la croix de Christ ne soit pas rendue vaine. Car la prédication de la croix est une folie pour ceux qui périssent ; mais pour nous qui sommes sauvés, elle est une puissance de Dieu.

الإنجيل

فَصَلِّ شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ مَتَّى الْإِنْجِيلِيَّ الْبَشِيرِ وَالتَّلْمِيزِ الطَّاهِرِ. (14:14-22)

في ذلك الزمان، أَبْصَرَ يَسُوعُ جَمْعاً كَثِيراً، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَأَبْرَأَ مَرَضَاهُمْ * وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: "إِنَّ الْمَكَانَ قَفْرٌ، وَالسَّاعَةُ قَدْ فَاتَتْ. فَاصْرِفِ الْجُمُوعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرْيِ وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَاماً" * فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: "لَا حَاجَةَ لَهُمْ إِلَى الذَّهَابِ. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا" * فَقَالُوا لَهُ: "مَا عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَانِ" * فَقَالَ لَهُمْ: "هَلُمَّ بِهَا إِلَيَّ إِلَى هَهُنَا" * وَأَمَرَ بِجُلُوسِ الْجُمُوعِ عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْخَمْسَةَ الْأَرْغِفَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، وَبَارَكَ، وَكَسَرَ، وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِتَلَامِيذِهِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ * فَأَكَلُوا جَمِيعُهُمْ وَشَبِعُوا، وَرَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فُقَّةً مَمْلُوءَةً * وَكَانَ الْأَكِلُونَ خَمْسَةَ آلافِ رَجُلٍ، سِوَى النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ * وَلِلْوَقْتِ اضْطَرَّ يَسُوعُ تَلَامِيذُهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ، حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ.

L'Évangile

Lecture de l'Évangile selon Saint Matthieu

(Mt XIV,14-22)

Quand Jésus sortit de la barque, il vit une grande foule, et fut ému de compassion pour elle, et il guérit les malades. Le soir étant venu, les disciples s'approchèrent de lui, et dirent : « Ce lieu est désert, et l'heure est déjà avancée ; renvoie la foule, afin qu'elle aille dans les villages, pour s'acheter des vivres ». Jésus leur répondit : « Ils n'ont pas besoin de s'en aller ; donnez-leur vous-mêmes à manger. » Mais ils lui dirent : « Nous n'avons ici que cinq pains et deux poissons ». Et il dit : « Apportez-les-moi ». Il fit asseoir la foule sur l'herbe, prit les cinq pains et les deux poissons, et, levant les yeux vers le ciel, il rendit grâces. Puis, il rompit les pains et les donna aux disciples, qui les distribuèrent à la foule. Tous mangèrent et furent rassasiés, et l'on emporta douze paniers pleins des morceaux qui restaient. Ceux qui avaient

mangé étaient environ cinq mille hommes, sans les femmes et les enfants. Aussitôt après, il obligea les disciples à monter dans la barque et à passer avant lui de l'autre côté, pendant qu'il renverrait la foule.

ذكريات

تقدّم الذبيحة الإلهية في هذا الأحد لأجل عيد الله:

- فيليب، سامر، ولاء، جريس وأمال عساف وعائلاتهم وسائر المختصين بهم، لأجل صحتهم وسلامتهم ولراحة نفس عبد الله السابق رقاده جوزيف عساف في ذكرى الأربعين لوفاته.

الترتيبات الجديدة لإعادة فتح الكنيسة

نعلم جميع أحبائنا أبناء كنيسة السيدة، أنه ابتداءً من الثالث من شهر آب، سوف يكون بإمكان الكنيسة استقبال 250 من المصلّين. وسيكون من ضمن الترتيبات التسجيل المسبق لحضور الخدم والإرتداء الإلزامي للكمامات والتباعد الإجتماعي. لذلك نتمنى من الجميع الاستعداد الكامل والإلتزام بكل التدابير المعلن عنها من قبل وزارة الصحة، والتعاون الكامل مع الذين يخدمون في الكنيسة. لمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة صفحة الكنيسة الإلكترونية أو الفيسبوك.

De nouveaux arrangements pour la réouverture de l'église

Nous informons tous nos chers paroissiens qu'à partir du 3 août, l'Église pourra recevoir 250 fidèles. Parmi les arrangements, il faudra s'inscrire à l'avance, porter des masques et garder la distanciation sociale. Par conséquent, nous souhaitons que vous soyez pleinement préparés et engagés à suivre toutes les mesures annoncées par le Ministère de la Santé et coopérer pleinement avec le personnel de l'église. Pour plus d'informations, veuillez visiter le site Web de l'église ou Facebook

الخدم الليتورجية المقبلة:

- السبت في 1 آب الساعة 11: القداس الإلهي. (السحرية الساعة 10). (الحضور يقتصر على 50 شخص)
- الأحد في 2 آب الساعة 11: القداس الإلهي. (السحرية الساعة 9:45). (الحضور يقتصر على 50 شخص)
- الإثنين في 3 آب الساعة السابعة مساءً: صلاة البراكليسي.
- الثلاثاء في 4 آب الساعة السابعة مساءً: صلاة البراكليسي.
- الأربعاء في 5 آب الساعة السابعة مساءً: صلاة غروب عيد التجلي مع تقديس الخمس خبزات.
- الخميس في 6 آب الساعة 11 صباحاً: قداس عيد التجلي (السحرية في الساعة التاسعة والنصف)
- الخميس في 6 آب الساعة السابعة مساءً: صلاة البراكليسي.
- الجمعة في 7 آب الساعة السابعة مساءً: صلاة البراكليسي.
- السبت في 8 آب الساعة 11 صباحاً: القداس الإلهي (السحرية في الساعة 10)
- السبت في 8 آب الساعة السادسة مساءً: صلاة الغروب.
- الأحد في 9 آب الساعة 11 صباحاً: صلاة القداس الإلهي (السحرية في الساعة 9:45)